النهار
الخميس 24-10-2013 العدد 25223
8

تخرّج 55 وسيطاً من بيروت وطرابلس
دكاش: لتشكيل أجيال منهم لحلّ النزاعات

احتفل المركز المهني للوساطة التابع لجامعة القديس يوسف بتخريج 55 وسيطا تابعوا دورات في بيروت وطرابلس، في احتفال حضره رئيس الجامعة الأب سليم دكاش ومديرة المركز جوانا بو رجيلي وجمع من الأهل والأصدقاء.

وألقى دكاش كلمة قال فيها: "شاركت بمؤتمر دولي عن الحوار بين الحضارات والأديان في مدينة فاس في المغرب، بناء على مبادرة المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أو الإيسيسكو. وقد أبرم نوع من الاتفاق للقول ان الحوار اليوم بين الحضارات والأديان يعاني تراجعا، والفجوة لا تزال تتسع بين الأشخاص المختلفين. من مختلفين يصبحون أعداء، شعوب ومجتمعات عديدة مدعوة لاختيار طريق الهجرة، العنف والاضطهاد والعناد والتعصب في تفاقم، استغلال الدين من السياسة يؤدي إلى الخراب، باسم الله تداس أسماء الناس وتقتل". أضاف: "في هذا السياق لفظ اسم الوسيط مرات عدة، وذكرت ديبلوم الوساطة هذا الذي تمنحه جامعة القديس يوسف والماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية، لأقول

الأب دكاش يسلم الزميلة دولي غانم شهادتها والى يمينه ابو رجيلي.

انه أمام القضايا الاجتماعية والسياسية الحساسة التي تعيشها المجتمعات ولمواجهة النزاعات والمشكلات، لم يعد جواب الجامعة إستخراج النتائج أو التفكير من أجل التفكير أو الوصف من أجل الوصف، بل التفكير للقيام بعمل أفضل. أمام مشكلات عميقة جدا، لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي، بل علينا أن نشكل أجيالا جديدة من الكوادر - الوسطاء الذين يستطيعون من خلال علمهم والتزامهم تغيير مجرى الأمور.

لا يمكن أن يكون الوسيط راضيا في تسوية النزاعات بين الأفراد فحسب، ولكنه مدعو أيضا، وخصوصاً اليوم للتدخل حيث تحتدم صراعات ينتج عنها ظلم ودمار".

من جهتها، ألقت بو رجيلي كلمة قالت فيها: "إذا كان صحيحا أن تدريبا للوسطاء يتم كل سنة، فصحيح ايضا أن كل دفعة من المتخرجين تمتلك هويتها الخاصة. فإذا كان طلاب بيروت يستحقون صفة "العدائين" كونهم أرادوا تعلم الوساطة بسرعة وفاعلية، فإن طلاب طرابلس يستحقون تسمية "المقاومين". لقد برهنوا، رغم العوائق الأمنية، عن إرادة ومثابرة نموذجيتين".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"